

نهج السعادة

[100] - 24 - ومن وصية له عليه السلام لكميل بن زياد النخعي (ره) حفص بن البختري قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: حدثني أبي عن آبائه عليهم السلام، أن أمير المؤمنين عليه السلام قال لكميل بن زياد النخعي رحمه الله تعالى: تبذل ولا تشهر، ووار شخصك ولا تذكر (1) وتعلم واعمل، وأسكت تسلم، تسر الأبرار، وتغيظ الفجار ولا عليك إذا عرفك الله دينه أن لا تعرف الناس ولا يعرفوك. رواها عن كتاب العدة، في الحديث 50، من الباب 9، من البحار: 1 80 ط الكمباني، ونقلها مع زيادات جيدة مرسله في الباب 25، من ارشاد القلوب 159، ونقلها معلم الامة الشيخ المفيد (ره) (في الاختصاص 232، ط 2، عن فرات بن أحنف ورواها أيضا في الحديث 43، من الباب 23، من الامالي 130، معنعة، مع حذف الموصى إليه والجملة الاخيرة، ورواها ابن ابي الحديد باختلاف بسيط في الحديث 22، من شرح المختار 32، من خطب النهج عنه (ع)، وذكرها أيضا مرسله في المختار 145، مما اختار من كلمه (ع) في تحف العقول 152. _____ (1) التبذل: ترك التزين، ورفض التهيؤ بالهيئة الحسنة الجميلة. وقوله: (ولا تشهر) يحتمل أن يكون من باب منع، وأن يكون من باب فعل، يقال شهره شهرا وشهرة بكذا: ذكره وعرفه به، ويقال: ذكره الشئ وذكره به أي جعله يذكره. _____